

الفصل الرابع

(الصفحات من 1 إلى 6 من المخطوطة، التي تحتوي على الفصول من 1 إلى 3، مفقودة. النص الموجود يبدأ في الصفحة 7...)

. . . هل سيتم تدمير المادة أم لا؟

(22) قال المخلص، كل الطبيعة، كل التشكيلات، كل المخلوقات موجودة في ومع بعضها البعض، وسوف تحل مرة أخرى في جذورها.

لأن طبيعة المادة تحل في جذور طبيعتها وحدها.

(24) من له آذان تسمع فليسمع.

(25) فقال له بطرس، بما أنك شرحت لنا كل شيء، فقل لنا ايضاً، ما هي خطية العالم.

قال المخلص، ليس هناك خطية، ولكن أنتم الذين تصنعون الخطية عندما تفعل الأشياء التي هي مثل طبيعة الزنا، وهو ما يسمى الخطية.

لهذا السبب جاء الخير في وسطكم، إلى جوهر كل طبيعة من أجل إعادته إلى جذوره.

(28) فاستمر وقال: لهذا السبب تمرضون وتموتون، لأنكم محرومون من الذي يشفيكم.

(29) من له عقل يفهم، فليفهم.

(30) أنجبت المادة شغفاً لا مثيل له، والذي انطلق من شيء مخالف للطبيعة. ثم نشأ اضطراب في الجسم كله.

(31) لهذا السبب قلت لكم، كونوا شجعاناً، وإذا كنتم تشعرون بالإحباط، كونوا مشجعين في حضور الأشكال المختلفة للطبيعة.

(32) من له آذان تسمع فليسمع.

(33) فلما قال المبارك هذا، سلم عليهم جميعاً، قائلاً: السلام عليكم. استقبلوا سلامي لأنفسكم.

(34) احذروا ان لا يضللكم احد قاتلين هوذا هنا او هوذا هناك. لأن ابن الإنسان في داخلكم.

(35) اتبعوني!

(36) الذين يطلبونه يجدونه.

(37) اذهب وبشروا ببشارة الملكوت.

(38) لا تضعوا احكاما غير التي حددت، ولا تعطوا شريعة مثل المشرع لنلا تقيدوا بها.

(39) فلما قال هذا رحل.

الفصل الخامس

(1) لكنهم كانوا حزينين. فبكوا جدا، قائلين، كيف نذهب الى غير اليهود ونبشر بإنجيل ملكوت ابن الانسان. إذا لم يرحموه، فكيف يرحموننا؟

(2) فقامت مريم واستقبلتهم جميعا وقالت لإخوتها: لا تبكوا ولا تحزنوا ولا تضعفوا، لأن نعمته تكون معكم بالكامل وتحميكم.

(3) بل، لنسبح عظمته، لأنه قد أعدنا وجعلنا بشرًا.

294

(4) عندما قالت مريم هذا، وجهت قلوبهم إلى الخير، وبدأوا في مناقشة كلمات المخلص.

(5) قال بطرس لمريم: يا أختاه، نعلم أن المخلص أحبك أكثر من بقية النساء.

(6) أخبرينا بكلام المخلص الذي تتذكرها والتي تعرفها، لأننا لم نسمعها.

(7) أجابت مريم وقالت: ما خفي عليكم سأقوله لكم.

(8) فابتدأت تقول لهم هذا الكلام: "قالت، أنا: رأيت السيد في رؤيا، وقلت له: يا سيد، رأيتك اليوم في رؤيا. اجابني وقال لي،

(9) طوبى لك لأنك لم تتردد في رؤيتي. حيث يوجد العقل، هناك الكنز.

فقلت له يا سيدي، كيف يرى من يرى الرؤيا، بالروح أم بالنفس؟

(11) أجاب المخلص وقال، وقال انه لا يرى من خلال الروح ولا من خلال النفس، ولكن العقل الذي هو بين الاثنين وهذا هو ما يرى الرؤية وأنه هو [...]...

الفصل الثامن

انها...

10) وقال رغبة، لم أكن أراك نازلة، ولكن الآن أراك صعوداً. فلماذا تكذب، بما أنك تنتمي لي؟

11) فأجابت الروح وقالت: رأيته. أنت لم تراني ولم تتعرف علي. لقد خدمتك كملايس وأنت لم تعرفني.

12) فلما قال ذلك، أي (الروح) ذهبت فرحة بفرح عظيم.

13) مرة أخرى وصلت إلى القوة الثالثة، والتي تسمى الجهل.

14) فسألت القوة الروح، قائلة، الى اين أنت ذاهبة. في الشر أنت مقيدة.

لكنك مقيدة؛ لا تحكمي!

15) فقالت الروح، لماذا تحاكميني، وانا لم احكم.

16) كنت مقيدة، وإن لم أكن مقيدة.

17) لم يتم الاعتراف بي. لكنني أدركت أن الكل يتحلل، كل من الأشياء الأرضية والسماوية.

18) فلما غلبت الروح القوة الثالثة، صعدت ورأت القوة الرابعة، التي اتخذت سبعة اشكال.

19) الشكل الأول هو الظلام، والثاني الرغبة، و الثالث الجهل، والرابع هو إثارة الموت، والخامس هو مملكة الجسد، والسادس هو الحكمة الحمقاء للجسد، والسابع هو الحكمة الغاضبة. هذه هي القوى السبع للغضب.

20) فسألوا الروح، من أين اتيت قاتلة البشر، او الى اين انت ذاهب، غازية الفضاء؟

21) أجابت الروح وقالت، "ما يربطني قد قتل، وما يحولني قد غلب،

22) وانتهت رغبتي، ومات الجهل.

23) في دهر تم إطلاق سراحي من عالم، وفي نوع من نوع، ومن قيد النسيان الذي هو عابر.

24) من هذا الوقت فصاعدا سوف اصل إلى بقية الوقت، من الموسم، من الدهر، في صمت.

(1) عندما قالت مريم هذا، صمتت، لأنه إلى هذه النقطة تحدث المخلص معها.

295

(2) فاجاب اندراوس وقال للاخوة، قولوا ما تريدون ان تقولوه عما قالتة. أنا على الأقل لا أعتقد أن المخلص قال هذا. بالتأكيد هذه التعاليم هي أفكار غريبة.

(3) أجاب بطرس وتكلم عن هذه الأمور.

(4) وسألهم عن المخلص: هل حقا تحدث على انفراد مع امرأة وليس علنا لنا؟ هل نلتفت ونستمع لها جميعاً؟ هل فضلها علينا؟

(5) فحزنت مريم وقالت لبطرس، اخي بطرس ما رأيك؟ هل تعتقد أنني فكرت في هذا بنفسي في قلبي، أم أنني أكذب بشأن المخلص؟

(6) أجاب لاوي وقال لبطرس، بطرس لقد كنت دائما شديد الغضب.

(7) الآن أرى أنك تتنافس ضد المرأة مثل الخصوم.

(8) ولكن إذا جعلها المخلص جديرة، فمن أنت لترفضها؟ ومن المؤكد أن المخلص يعرفها جيدا.

(9) لهذا السبب أحبها أكثر منا. بالأحرى دعونا نخجل وتلبس الإنسان الكامل، وننفصل كما أمرنا ونبشر بالإنجيل، ولا نضع أي أحكام أخرى أو قانون آخر تتجاوز ما قاله المخلص.

(10) فلما سمعوا ابتدأوا يخرجون لإعلان التبشير.

إنجيل مريم المجدلية

حول البردي بيرولينينسيس 8502

تم الحصول على بردية بيرولينينسيس 8502 من قبل عالم ألماني، الدكتور كارل راينهاردت، في القاهرة في عام 1896 (يشار إلى المخطوطة بشكل مختلف في الكتابات العلمية باسم "مخطوطة برلين الغنوصية" ،

مخطوطة أخميم" ، PB 8502 ، و BG 8502). أنها تحتوي على طبقات قبطية من ثلاثة نصوص معرفية مهمة جدا: الكتاب السري ليوحنا، وصوفيا يسوع المسيح، وإنجيل مريم. على الرغم من أهمية هذا الاكتشاف، إلا أن العديد من المصانب (بما في ذلك الحريين العالميتين) أخرت نشره حتى عام 1955. وبحلول ذلك الوقت، تم استرداد مجموعة نجع حمادي، كما تم العثور على نصين

في مخطوطة PB 8502 - ، و الكتاب السري ليوحنا، وصوفيا يسوع المسيح- مدرجين هناك. تم استخدام نسخ PB 8502 من هذين النصين لزيادة ترجمات الكتاب السري ليوحنا، وصوفيا يسوع المسيح كما تظهر الآن في مكتبة نجع حمادي

الأهم من ذلك، أن المخطوطة تحافظ على النسخة الباقية الأكثر اكتمالا من إنجيل مريم (حيث أن النص مذكور في المخطوطة، على الرغم من أنه من الواضح أن هذه المسماة مريم هي الشخصية التي نسميه مريم المجدلية). تم اكتشاف شظايا صغيرة أخرى من إنجيل مريم من طبعات يونانية منفصلة في وقت لاحق في الحفريات الأثرية في أوكسيرينخوس في شمال مصر. (كما تم العثور على أجزاء من إنجيل توما في موقع المكتبة القديم هذا، انظر صفحة إنجيل توما لمزيد من المعلومات حول أوكسيرينخوس). لسوء الحظ، فإن المخطوطة الموجودة لإنجيل مريم تفتقد الصفحات من 1 إلى 6 والصفحات من 11 إلى 14 - الصفحات التي تضمنت أقسامًا من النص حتى الفصل 4 ، وأجزاء من الفصل 5 إلى 8.

ويرد أدناه النص الكامل الموجود لإنجيل مريم. للراغبين في الحصول على نسخة مطبوعة من النص، نوصي بشدة بترجمة وتعليق كارين كينج الجديد (المدرج على الجانب). تتوفر أيضًا محاضرة تمهيدية حول إنجيل مريم المجدلية في مجموعة محاضرات الويب .The Gnosis Archive